

تفسير ابن كثير

ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ

ثم قال تعالى : (ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل) أي : إنما أبطنا أعمال الكفار ،
وتجاوزنا عن سيئات الأبرار ، وأصلحنا شئونهم ؛ لأن الذين كفروا اتبعوا الباطل ، أي :
اختاروا الباطل على الحق ، (وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس أمثالهم) أي : يبين لهم مآل أعمالهم ، وما يصيرون إليه في معادهم .